

• البطيخ والكمثرى أعلى "مؤشر سكري" من التمور! وأقلها التفاح.

• ينبغي لمرضى السكري "الاعتدال" في تناول التمور (٧-٢ حبات في الوجبة) كما هو الحال لبقية الأغذية.

• يوصى بمراجعة استشاري أغذية أو طبيب لتحديد كميات ونوع الأغذية (ومنها التمور) لمرضى السكري.

• نتمنى للجميع الاستمتاع بتناول التمور بكميات متوازنة مع حالتهم الصحية والغذائية..



أي التمور أقل سكريات؟!

الصنف	نسبة السكر الكلية (%)	مؤشر السكري (%)	الفاكهة	كيلو سعر حراري / جم
اليرحي	٨٣ - ٧٦	٦٥	التمر	٣
خلاص	٨٣ - ٨٠	٣٦	عنبر	٠,٧٦
خطيري	٨٥ - ٧٣	٥٣	تفاح	٠,٦
نبوت	٨٠ - ٧٩	٦٥	برتقال	٠,٥٥
سيف	٨٢ - ٦٧	٤٨	ملنجو	٠,٦٣
سكري	٨١ - ٧٩	٦٠	موز	١,٢
صقعي	٧٤ - ٧٢	٥٧	خوخ	٠,٥٦
ساج	٧٤ - ٧٢	٦٦	بطيخ	٠,٢٥
		٦٢	كمثرى	٠,٦

جدول (١) نسبة السكري في بعض أنواع التمور
الشائعة وذلك في طور التمر (كامل النضج).

عند تناول كميات كبيرة منها. النسب الاعتيادية (وإن كانت تختلف من شخص لآخر) لا تسبب أضراراً صحية للشخص الذي لا يعاني من ارتفاع نسبة السكر. وكما هو معلوم فإن مرضى السكر، البنكرياس لديهم لا ينتج إنسولين بكمية كافية لحرق السكر ولذلك ترتفع نسبة الجلوكوز في الدم. أما من لديه هذا العارض (شفا الله الجميع) فيتوجب عليه مراجعة طبيب أو أخصائي أغذية لتحديد الكميات القصوى من التمور بناء على التشخيص الدقيق ومجموع السعرات الحرارية المستهلكة يومياً.

مما سبق يتضح أن جميع التمور بها نسبة عالية جداً من السكريات. كما أنه ليس هناك فروقاً جوهرية في كميات أو أنواع السكر الموجودة في أنواع التمور. ولذلك يجب أن يُراعي تناولها بكميات بسيطة ومتعدلة وعلى فترات متباعدة. الجدول الأول يقارن نسب السكر بين أنواع التمور أما الجدول الثاني فيقارن السعرات الحرارية لبعض أنواع الفاكهة.

أهم التوصيات للمهتمين بسكريات التمور

(التفاصيل موجودة في العدد الرابع من مجلة النخيل والتمور)

- تتراوح نسب السكريات الكلية في التمور الناضجة ما بين ٥٠٪ إلى ٨٠٪.
- لم يثبت أن هناك تأثيراً لنوع السكريات الأحادية أو الثنائية على مرضى السكري.
- ثبت خطأ استنتاجات الجدول المداول بين الناس وعن "أضرار" سكريات التمور. الثنائية بل قد يؤدي الفهم الخاطئ لهذه الجداول إلى نتائج مضللة وخطيرة.
- الفركتوز أعلى حلاوة من الجلوكوز بمرة ونصف ولكن الجلوكوز يوجد بصورة متساوية مع الفركتوز.
- "مؤشر السكري" يعبر عن مستوى ارتفاع جلوكوز الدم بعد تناول الغذاء مباشرة
- ينبغي استخدام "مؤشر السكري" بدليلاً عن نسب السكريات في التمور خاصةً من لديهم ارتفاع السكر.
- الخلاص والسكرى الأقل "مؤشر سكري" ولكن البرحى ونبوت السيف أعلاها.

سكريات التمور موضوع يتم تداوله في المجالس، وكل يدل بذاته بناء على انطباعات وليس بالضرورة مبني على أبحاث علمية عنها.

فهل هناك تمور قليلة السكريات؟ كم هي نسبة السكريات في هذه التمور؟ هل صحيح أن التمور ذات نسبة السكريات الثنائية أكثر "ضرراً" من التمور ذات السكريات الأحادية.. ما هي حقيقة "الجدوال" التي يتم تداولها بين الناس عن نسب السكريات وتأثيرها على الجسم ومرضى السكر؟ هذه الأسئلة يجب عليها ذوي الاختصاص في علوم الأغذية وفي الطب مفصلة في مجلة النخيل والتمور (العدد الرابع). هنا نجمل أهم نقاطها والتوصيات الخاصة بها.

تفاوت نسبة السكر الكلية في التمور كاملة النضج بين ٦٧٪ - ٨٥٪ من اللب (أي الجزء الذي يؤكل من الثمرة، بينما تصل نسبة السكر في هذه التمور في طور الرطب من ٣٥-٥٥٪ (نظراً لاحتواء الرطب على نسبة عالية من الماء مقارنة بالجفاف النسبي للتمور كاملة النضج). يرجع تفاوت نسبة السكريات أساساً إلى صنف التمر (علمياً أصناف نخيل البلح)، وكذلك يرجع إلى عوامل أخرى مثل طريقة خدمة النخيل، منطقة الزراعة، الظروف المناخية، وقت الحصاد، مرحلة النضج، وأخيراً ظروف تخزين التمور (خاصة درجة الحرارة والرطوبة النسبية للجو). هذا إضافة إلى اختلافات بسيطة قد تنتج من طريقة تحليل عينات التمور ودقة أخذ النتائج.

عموماً ليس هناك اختلاف في كمية السعرات الحرارية بين أي نوع من السكريات المذكورة. أما بالنسبة لدرجة حلاوة السكريات فتجدر أن سكر الفركتوز يتميز بأنه أحلى من السكر بحوالي مرة ونصف وكذلك من الجلوكوز. كما تشير بعض الأبحاث إلى أن سكر الفركتوز يتميز بأنه "ابطاً" في التحلل إلى الدم عند تناوله، والتي تعتبر ميزة له. على كل حال، هذه المعلومات ليس لها علاقة مباشرة بسكريات التمور المستهلكة من التمور.

نسب السكريات في معظم أصناف التمور:

بشكل عام، كل أنواع التمور تحتوي على نسبة عالية جداً من السكر!! (أنظر جدول ١ و ٢) لذلك يجب الاحتراس